

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً وَلَا

تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾

صدق الله العظيم

(سورة البقرة، الآية 208)

إهداء

الى روح أُمي نبع الحنان الغالية الكريمة التي علمتني الصبر و الاجتهاد
والمثابرة، التي كانت تحضني دائما على عمل الخير للآخرين مهما كانت الظروف،
علمتني إن الحياة بلا عمل لا معنى لها فكنت وفية لها.

اهديها ثمار جهدها الذي بذلته في تربيته و إخراجي كما كانت تتمنى.

أهدي مجهودي هذا الى أبي الذي وهب حياته لخدمة المجتمع، الذي ينصحنا

دائما على أهمية التعليم و التأهيل و علمنا أن الطموحات ليس لها حد.

الى زوجي العزيز و أبنائي و بناتي.

الى شعب جبال النوبة الذي افترش الأرض و التحف السماء.

أهديكم جميعا مجهودي هذا البحث.

شكر و عرفان

الحمد والشكر أوله الله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد.
يطيب لي أن أعبر عن عظيم شكري للبروفيسور الحاج أبا ادم المشرف على
الدراسة، و اخص بالشكر جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا أسرة مركز دراسات وثقافة
السلام والشكر لكل من ساهم في انجاز هذه الدراسة.
كما اخص بالشكر البروفيسور سليمان يحيى والدكتور عاطف عجيب لمساعدتهم
في مراجعة الاستبيان وإخراجه الى صيغته النهائية. أيضاً شكري موصول للدكتور أبو
القاسم حامد قور لدعومه السخي.
كما اشكر طاقم مكتبة جامعة الأحفاد للبنات والتي عرفت بوفرة وتنوع المراجع
العلمية. أيضاً اشكر أسرة مكتبة دار الوثائق و اخص بالشكر الدكتور محمد سعيد ازرق.
الشكر أجزله لدكتور يوسف عيسى عبد الله لدعومه المتواصل من خلال مراجعته
اللغوية للدراسة. كما يطيب لي أن اعبر عن عظيم شكري للأخ الطيب حسن بدوي وزير
الثقافة الاتحادي لتحمله جزء مقدر من رسوم الدراسة.
الشكر موصول للمدير التنفيذي لمحلية السلام الجديدة الأستاذ كودي برجيل.
اشكر كل المبحوثين من الأسر النازحة وكل الذين ساعدوني في ملء الاستبيانات.
أخيراً شكري لرفقاء دربي زوجي، وأبنائي الذين تكبدوا المشاق معي لإكمال هذا
المجهود.

المستخلص

لمعرفة اثر النزاع في جبال النوبة على الأسر بشكل عام مع هذه الدراسة محاولة التركيز على دراسة الأسر النازحة في ولاية الخرطوم بعد تجدد الحرب في جبال النوبة في العام 2011م. ركزت الدراسة على الأسر النازحة بمحلية امبدة وذلك لان محلية امبدة تعتبر اكبر مستقبل للنازحين من غرب السودان عموما ومن جبال النوبة بصفة خاصة.

تتمثل مشكلة البحث في معرفة اثر النزاع على الأسرة وذلك من خلال دراسة التغيرات التي طرأت على الوضع المعيشي و سبل كسب العيش للأسر النوبية النازحة في محلية امبدة، أيضا تهدف الى الكشف عن المعوقات التي تواجه الأسر دون التكيف على الأوضاع الجديدة بعد النزوح، مع معرفة التغير الذي طرأ على علاقات وادوار النوع الاجتماعي داخل الأسرة، أيضا التحقق من الآثار الاجتماعية التي طرأت نتيجة للنزاع و النزوح ألقسري.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي و التاريخي حيث تم جمع البيانات الثانوية من المراجع و الكتب و الدوريات و التقارير ذات الصلة. أما البيانات الأولية تم جمعها بواسطة الاستبانة والمقابلات الشخصية و الملاحظة.

نتائج البحث:

- أوضحت الدراسة أن النزاع المسلح في جبال النوبة احدث تغيرات على الحياة المعيشية للأسر النوبية النازحة في محلية امبدة بولاية الخرطوم. كانت الأسر قبل النزوح تعتمد في كسب العيش على الزراعة و الرعي و المنتجات الغابية، لكن بعد النزوح تغيرت سبل الكسب فاعتمدوا على وسائل جديدة لم تكن مألوفة لديهم من قبل، حيث اعتمدت الأسر على العمل في الأعمال الحرة (المباني) كأجراء و العمل في المكاتب كعمال (شركات النظافة)، وبعض منهم عمل في البيوت و بيع الأكل و الشاي، بالتالي فان وسائل الكسب للأسر النازحة تغيرت كلياً.

- أوضحت الدراسة بان هناك معوقات تحول دون تكيف الأسر على الأوضاع الجديدة و التي تتمثل في عدم وجود تمويل للأنشطة التي يمكن إن تزيد من دخل الأسرة و المضايقات التي تتعرض لها من قبل السلطات.
- من الآثار السالبة للنزاع أن معظم الأسر فقدت بعض أفرادها و أن عدد كبير من الأسر أصبحت تعولها نساء نتيجة لفقدان العائل الأساسي أما بسبب موته أو انضمامه للحركات المسلحة وبالتالي ازدادت الأعباء على المرأة.
- أوضحت الدراسة إن عدد من الأطفال لم يلتحقوا بالمدارس بعد النزوح نتيجة لعدم مقدرة الأسر لتوفير المصروفات المدرسية الشيء الذي دفعهم للعمل في الأعمال الهامشية لمساعدة أسرهم.
- بالرغم من الأعباء الإضافية التي أقيت على المرأة إلا أنها اكتسبت جوانب ايجابية مثل اتخاذ القرار داخل الأسرة، كما و أنها أصبحت تشارك في التنظيمات الاجتماعية الخاصة بالمرأة و منظمات المجتمع المدني.

Abstract

This study is an attempt to know the impact of armed conflict in Nuba Mountains on Nuba families with emphasis on displaced families in Khartoum state after renewed of war in Nuba Mountains in 2011. The study focused on displaced Nuba families in Um bada locality because, Um bada is considered as a major locality in Khartoum state that receives displaced people from western Sudan in general and from Nuba Mountains in particular.

The study aims to know the impact of armed conflict on family institution through studying the changes that occurred to the livelihoods of displaced Nuba families in Um bada locality. In addition, to examine the challenges that face them to adapt to a new situations after displacement. also to know the changes on gender relations and gender roles within the family due to war. At the same time aims to explore the social impacts of displacement on the family. To achieve the research's objectives, descriptive and historical research methodologies were used. Secondary data were collected from books, references, magazines, reports, etc that related to the study. Primary data were collected from displaced Nuba families, by using questionnaire, in addition to personal interviews and observations.

The main results:

- The study shows that armed conflict in Nuba mountains made a changes on the livelihoods of displaced Nuba families in um bada locality in Khartoum state. Before displacement they depend on agriculture, animals raring and forest productions as the main sources of livelihoods, but after displacement the means of livelihoods has changed, they adapted to new means such as working in a free labors(buildings works), office labors(cleaning companies), house works, selling of food and tea, the means of livelihoods has completely changes.
- there are many constrains facing families to adopt themselves to new situations, such as un availability and un accessibility of funds for

income generating activities also the persecution of authorities are among the constrains.

- one of the negative impact of conflict that is the majorities of families lost some of the family members may be the head of the household due to his death or may joined the rebel, this situations increased the number of families that headed by women.

- the study show that many schools aged children are dropped out due inability of families to pay school's fees, this situation led many children to work in marginalized activities in order to help their families.

- despite of additional burden to women, but many of them acquired appositve new roles, decision taking in the family, their participation on community base organizations are credit to them.

الفهرس

الصفحة	الموضوع
أ	إهداء
ب	شكر عرفان
ج-د	مستخلص الدراسة
هـ-و	Abstract
ز-ح	الفهرست
ط-ك	الجداول
ل-ع	الأشكال
5-1	المقدمة
7-5	مشكلة البحث
7	أهداف البحث
8-7	أهمية البحث
9-8	منهج البحث
9	فروض البحث
9	حدود الدراسة الزمانية و المكانية
10	آلية جمع البيانات
11-10	هيكلة البحث

12-11	مصطلحات البحث
17-12	الدراسات السابقة
الفصل الأول الإطار النظري	
35-19	المبحث الأول: مفهوم النزاع
57-36	المبحث الثاني: دراسات السلام
70-58	المبحث الثالث: النزوح و الهجرة
الفصل الثاني	
المعطيات الطبيعية والمادية والبشرية لجبال النوبة	
84-72	المبحث الأول: المعطى الجغرافي
101-85	المبحث الثاني: المعطى الديمغرافي
119-102	المبحث الثالث: المعطى الاقتصادي و السياسي
الفصل الثالث النزاعات والأسرة	
132-121	المبحث الأول: حول الأسرة
143-133	المبحث الثاني: النزوح من منظور النوع
156-144	المبحث الثالث: الآثار الناتجة عن النزاعات
الفصل الرابع التطبيق	
162-158	خلفية عن منطقة النزوح
229-163	الإجراءات الميدانية
234-230	تحليل البيانات و النقاش
236-235	الخاتمة
237-236	التوصيات
243-238	المراجع
262 -244	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
83	توزيع السكان بولاية جنوب كردفان	(1)
83	يصنف السكان حسب الفئات العمرية بولاية جنوب كردفان	(2)
160	التوزيع التكراري والنسبة للمبحوثين حسب النوع	(3)
161	التوزيع التكراري والنسبة للمبحوثين حسب العمر	(4)
162	التوزيع التكراري والنسبة للمبحوثين حسب المستوى التعليمي	(5)
163	التوزيع التكراري والنسبة للمبحوثين حسب الحالة الاجتماعية	(6)
164	التوزيع التكراري والنسبة للمبحوثين حسب رب الأسرة	(7)
165	التوزيع التكراري والنسبة للمبحوثين حسب مهنة رب الأسرة	(8)
166	التوزيع التكراري والنسبة للمبحوثين حسب عدد أفراد الأسرة	(9)
168	التوزيع التكراري والنسبة للمبحوثين حسب الأطفال في الأسرة	(10)
169	التوزيع التكراري والنسبة للمبحوثين حسب نوع السكن	(11)
170	التوزيع التكراري والنسبة للمبحوثين حسب عام النزوح	(12)
172	التوزيع التكراري والنسبة للمبحوثين حسب سبب النزوح	(13)
173	التوزيع التكراري والنسبة للمبحوثين حسب الأنشطة الاقتصادية التي تمارس قبل النزوح	(14)
176	التوزيع التكراري و النسبة للمبحوثين حسب تحمل الرجل للعبء الأكبر في كسب العيش قبل النزوح	(15)
177	التوزيع التكراري و النسبة للمبحوثين حسب تحمل المرأة	(16)

	للعبء الأكبر في كسب العيش قبل النزوح	
178	التوزيع التكراري و النسبة للمبحوثين حسب ازدياد دخل الأسرة نتيجة للتغيرات التي طرأت على سبل كسب العيش	(17)
179	التوزيع التكراري و النسبة للمبحوثين حسب انخفاض دخل الأسرة نتيجة للتغيرات التي طرأت على سبل كسب العيش	(18)
180	التوزيع التكراري و النسبة للمبحوثين حسب كيفية معالجة العجز في دخل الأسرة	(19)
183	التوزيع التكراري و النسبة للمبحوثين حسب الأنشطة الاقتصادية التي تكيفت عليها الأسر في مناطق الاستقبال	(20)
187	التوزيع التكراري و النسبة للمبحوثين حسب الأنشطة التي تمارس بواسطة الرجال في مناطق الاستقبال	(21)
190	التوزيع التكراري و النسبة للمبحوثين حسب الأنشطة التي تمارس بواسطة النساء في مناطق الاستقبال	(22)
194	التوزيع التكراري و النسبة للمبحوثين حسب تحمل العبء الأكبر في كسب العيش بعد النزوح	(23)
195	التوزيع التكراري و النسبة للمبحوثين حسب كفاية الدخل من الأنشطة لمتطلبات الأسرة	(24)
196	التوزيع التكراري و النسبة للمبحوثين حسب التسهيلات والمساعدات التي قدمت من قبل الدولة.	(25)
199	التوزيع التكراري و النسبة للمبحوثين حسب المعوقات التي تحول دون تكيف الأسر على الحياة المعيشية الجديدة.	(26)
203	التوزيع التكراري و النسبة للمبحوثين حسب الأفراد الذين	(27)

	فقدتهم الأسرة نتيجة للنزاع.	
206	التوزيع التكراري و النسبة للمبحوثين حسب مقدرة الأسرة على القيام بوظائفها المختلفة.	(28)
207	التوزيع التكراري و النسبة للمبحوثين حسب أسباب عدم التحاق الأطفال بالمدارس	(29)
210	التوزيع التكراري و النسبة للمبحوثين حسب حصول الأسرة على خدمات صحية وعلاجية أفضل مما كان عليه في منطقة الأصل	(30)
211	التوزيع التكراري و النسبة للمبحوثين حسب ازدياد فقر الأسرة نتيجة للنزوح	(31)
212	التوزيع التكراري و النسبة للمبحوثين حسب زيادة مسؤوليات المرأة داخل الأسرة نتيجة للنزاع	(32)
213	التوزيع التكراري و النسبة للمبحوثين حسب التغيير في علاقات و ادوار النوع الاجتماعي داخل الأسرة	(33)
214	التوزيع التكراري و النسبة للمبحوثين حسب أسباب التغيير في أدوار النوع الاجتماعي	(34)
217	التوزيع التكراري و النسبة للمبحوثين حسب الأدوار التي اكتسبتها المرأة بعد النزوح	(35)
220	التوزيع التكراري و النسبة للمبحوثين حسب الرغبة في العودة	(36)

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الشكل
160	النوع	(1)
161	العمر	(2)
162	المستوى التعليمي	(3)
163	الحالة الاجتماعية	(4)
164	رب الأسرة	(5)
165	مهنة رب الأسرة	(6)
167	عدد أفراد الأسرة	(7)
168	الأطفال في الأسرة	(8)
169	نوع السكن	(9)
171	عام النزوح	(10)
172	سبب النزوح	(11)
173	الأنشطة الاقتصادية التي تمارس قبل النزوح- الزراعة	(12)
174	الأنشطة الاقتصادية التي تمارس قبل النزوح- تربية الحيوان	(13)
174	الأنشطة الاقتصادية التي تمارس قبل النزوح- المنتجات الغابية	(14)
175	الأنشطة الاقتصادية التي تمارس قبل النزوح- التجارة	(15)
176	تحمل العبء الأكبر في كسب العيش قبل النزوح للرجل	(16)
177	تحمل العبء الأكبر في كسب العيش قبل للمرأة	(17)
178	ازداد دخل الأسرة نتيجة للتغيرات التي طرأت لسبل كسب العيش	(18)
180	انخفض دخل الأسرة نتيجة للتغيرات التي طرأت على سبل كسب العيش	(19)
181	معالجة العجز في دخل الأسرة من التسول	(20)
181	معالجة العجز في دخل الأسرة من ديوان الزكاة	(21)

182	معالجة العجز في دخل الأسرة من الأقارب	(22
182	معالجة العجز في دخل الأسرة من الدين	(23
184	الأنشطة التي تكيفت عليها الأسر في مناطق الاستقبال-أعمال المباني	(24
184	الأنشطة التي تكيفت عليها الأسر في مناطق الاستقبال-العمل في المزارع	(25
185	الأنشطة التي تكيفت عليها الأسر في مناطق الاستقبال - عمال في المكاتب	(26
185	الأنشطة التي تكيفت عليها الأسر في مناطق الاستقبال-العمل في البيوت	(27
186	الأنشطة التي تكيفت عليها الأسر في مناطق الاستقبال-عمل الأكل و الشاي	(28
186	الأنشطة التي تكيفت عليها الأسر في مناطق الاستقبال-أخرى متنوعة	(29
188	الأنشطة التي تمارس بواسطة الرجال في مناطق الاستقبال - أعمال المباني	(30
188	الأنشطة التي تمارس بواسطة الرجال في مناطق الاستقبال-العمل في المزارع	(31
189	الأنشطة التي تمارس بواسطة الرجال في مناطق الاستقبال-عمال في المكاتب	(32
189	الأنشطة التي تمارس بواسطة الرجال في مناطق الاستقبال - العمل في التجارة	(33
191	الأنشطة التي تمارس بواسطة النساء في مناطق الاستقبال - العمل في المزارع	(34
191	الأنشطة التي تمارس بواسطة النساء في مناطق الاستقبال-عمال في المكاتب	(35

192	الأنشطة التي تمارس بواسطة النساء في مناطق الاستقبال - العمل في البيوت	(36)
192	الأنشطة التي تمارس بواسطة النساء في مناطق الاستقبال - عمل الأكل و الشاي	(37)
193	الأنشطة التي تمارس بواسطة النساء في مناطق الاستقبال - أعمال أخرى متنوعة	(38)
194	تحمل العبء الأكبر في كسب العيش بعد النزوح	(39)
195	كفاية الدخل من الأنشطة لمتطلبات الأسرة	(40)
197	التسهيلات و المساعدات التي قدمت من قبل الدولة - التمويل الأصغر	(41)
197	التسهيلات و المساعدات التي قدمت من قبل الدولة - بطاقات علاجية	(42)
198	التسهيلات و المساعدات التي قدمت من قبل الدولة - إعفاء الرسوم الدراسية	(43)
198	توفير سكن امن	(44)
200	المعوقات التي تحول دون التكيف على الأوضاع الجديدة - عدم وجود تمويل للأنشطة البديلة	(45)
200	المعوقات التي تحول دون التكيف على الأوضاع الجديدة - نقص التدريب و المهارات	(46)
201	المعوقات التي تحول دون التكيف على الأوضاع الجديدة - حملات الملاحقة من قبل السلطات	(47)
201	المعوقات التي تحول دون التكيف على الأوضاع الجديدة - ضعف المؤهل العلمي	(48)
202	المعوقات التي تحول دون التكيف على الأوضاع الجديدة - العنف الذي يمارس ضد النساء العاملات	(49)
203	الأفراد الذين فقدتهم الأسرة نتيجة للنزاع - الأب	(50)

204	الأفراد الذين فقدتهم الأسرة نتيجة للنزاع-الأم	(51)
204	الأفراد الذين فقدتهم الأسرة نتيجة للنزاع-الأطفال	(52)
205	الأفراد الذين فقدتهم الأسرة نتيجة للنزاع-أفراد الأسرة الممتدة	(53)
206	مقدرة الأسرة على القيام بوظائفها المختلفة	(54)
207	أسباب عدم التحاق الأطفال بالمدارس- عدم المقدرة المالية	(55)
208	أسباب عدم التحاق الأطفال بالمدارس- العمل لمساعدة الأسرة	(56)
208	أسباب عدم التحاق الأطفال بالمدارس- الزواج المبكر	(57)
209	أسباب عدم التحاق الأطفال بالمدارس- لا يوجد أطفال	(58)
210	حصول الأسرة على خدمات صحية و علاجية أفضل	(59)
211	زاد فقر الأسرة نتيجة للنزوح	(60)
213	ازدياد مسؤوليات المرأة داخل الأسرة نتيجة للنزوح	(61)
214	التغيير في علاقات و أدوار النوع الاجتماعي داخل الأسرة	(62)
215	أسباب التغيير في أدوار النوع الاجتماعي- غياب المعيل الأساسي	(63)
215	أسباب التغيير في أدوار النوع الاجتماعي-الظروف الاقتصادية المعقدة	(64)
216	أسباب التغيير في أدوار النوع الاجتماعي-زيادة وعي المرأة	(65)
217	الأدوار التي اكتسبتها المرأة بعد النزوح- المساهمة في دخل الأسرة	(66)
218	الأدوار التي اكتسبتها المرأة بعد النزوح-المشاركة في الأنشطة الاجتماعية و الثقافية	(67)
218	الأدوار التي اكتسبتها المرأة بعد النزوح-المشاركة في تنظيمات المجتمع المدني	(68)
219	الأدوار التي اكتسبتها المرأة بعد النزوح- اتخاذ القرار داخل الأسرة	(69)
220	الرغبة في العودة إذا توفرت الظروف المقنعة للنزوح	(70)